

المؤتمر السنوي الدولي لأول كلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

## أثر بعض العوامل الديمغرافية على الدوغماتية للمعلمين والمعلمات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في منطقة تبوك د/ إلهام سرور معزي البلال\*

### ملخص الدراسة

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن أثر بعض المتغيرات الديمغرافية علي مستوى الدوغماتية لدي المعلمين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (٥٩٥) معلمة، منهم (٢٧٠) معلم و(٣٢٥) معلمة بمنطقة تبوك، واستخدمت الباحثة في الدراسة مقياس الدوغماتية، ومقياس التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة. وأظهرت النتائج عدم وجود أثر للنوع والخبرة والعمر والمرحلة علي مستوى الدوغماتية لدي المعلمين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وأن هناك مستوى متوسط للدوغماتية لدي المعلمين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وهناك أثر لنوع موقع التواصل الاجتماعي علي مستوى الدوغماتية لصالح الفيس بوك ثم تويتر ثم تليجرام.  
الكلمات المفتاحية: الدوغماتية، التواصل الاجتماعي

### Summary

This study aimed to reveal the impact of some demographic variables on the level of dogmatism among teachers and users of social networking sites. The sample of the study consisted of (595) teachers, of whom (270) teachers and (325) teachers in Tabuk region. The researcher used the dogmatic scale and the social communication scale prepared by the researcher. The results showed that there is no effect of gender, experience, age and stage on the level of dogmatism among teachers of social media users, and there is an average level of dogmatism among teachers' users of social networking sites, and there is an impact of the type of social networking site on the level of dogmatism in favor of Facebook, Twitter and then Telegram.

**Keywords: Dogmatic, Social Communication**

\* أستاذ مساعد/ علم النفس التربوي كلية الآداب والتربية /جامعة تبوك

### مقدمة الدراسة :

تولي المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة لتطوير وتعزيز التعليم؛ من أجل بناء جيل واعد يمتلك ثقافات متنوعة ومركزة على تعليم راسخ. وقد رسمت المملكة من خلال رؤية ٢٠٣٠ انطلاقة جديدة إلى التميز والرقي في تطوير التعليم عبر شتى مراحل ومختلف مناهجه وطرقه، كما أولت اهتماماً بإعداد المعلم وتطويره المهني ؛ حيث أن نجاح أي نظام تعليمي أو فشله يعتمد إلى حد كبير على وجود المعلم. هذا ويمكن إدراك أثر المعلم في العملية التعليمية بوجه عام وفي شخصية الطالب بوجه خاص ؛ حيث يساهم تأثير نمط التفكير على شخصية الفرد، فكلما كان الفرد منغلق فكرياً (دوغماتي) كان لذلك تأثيراً واضحاً على الانغلاق الفكري والتدين، فالشخص الأكثر انغلاقاً (دوغماتي) هو شخص منغلق على ما يؤمن به من أفكار لا يقبل المناقشة والحوار.

وفي هذا الصدد يذكر عيد (٢٠٠٠ : ١٩٠) أن الشخص المنغلق فكرياً (الدوغماتي) هو شخص يؤمن بالفكرة الواحدة، والرأي الواحد والتوجه الواحد ولا يوجد بينه وبين الآخرين نقاط التقاء أو حوار، هو شخص متعصب جامد، والتعصب والجمود لا يمكن أن يؤديا إلى التفكير المنفتح، فالتفكير المنفتح يحتاج إلى بيئة من الحرية والتسامح ومن تقبل الآخر. فالإنسان المنغلق على نفسه أو على ما يعتقد، يرى في أفكاره قيمة قصوى ومن ثم ليس بمقدوره أن يتعاش مع أفكار الآخرين، فهو لا يوجد بين أفكاره وأفكار الآخرين أي وجه من أوجه التواصل والالتقاء (الحري، ٢٠٠٣ : ٦٧). لذا فالدوغماتية تعد من أخطر المشكلات التي تعوق الفرد من أداء دوره الاجتماعي وتوافقه وارتقائه، إذ يواجه الفرد العديد من المشكلات والمواقف الضاغطة التي تستدعي إيجاد حلول لها ومواجهتها (عباس و ملحم، ٢٠١٥ : ١٩٩). تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، كما أصبحت أداة من أدوات التغيير الاجتماعي. حيث أصبح كل من تويتر والفيس بوك والتلجرام، بيئة اتصالية مختلفة جذرياً عما عهده الناس ويتجلى ذلك خاصة في طريقة الحصول على المعلومات وتبادلها واستهلاكها إذ يميل الأفراد في هذه الشبكات إلى التعاون بطريقة غير مباشرة.

### مشكلة الدراسة :

إن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير ذو حدين على المعلمين بحسب الاستخدام لها، وبما أننا نعيش اليوم في عالم متغير مليء بالمؤثرات والمعتقدات، كل هذه المؤثرات أصبحت تتطلب سمات شخصية تعتمد على نوعية من الفكر المنفتح الواعي والبعيد عن الجمود والانغلاق إذ ما أخذنا في الاعتبار طبيعة الدوغماتية كمتغير معرفي من متغيرات الشخصية، والذي يشير إلى النزوع إلى التشبث بالرأي، وإصرار فرضه على الآخرين. وفي هذا السياق فكان لزاماً على المعلمين والمعلمات التعامل بنجاح مع متطلبات هذا العصر في ظل ثورة المعلومات

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

والإتصالات، فلم تعد المشكلة في الحصول على المعلومة بل في اختيار المناسب منها والمهارة في توظيفها بشكل فاعل. ومن هذا المنطلق فإن الاهتمام بدراسة مستوى الدوغماتية للمعلمين والمعلمات مستخدمي التواصل الاجتماعي في مراحل التعليم المختلفة من الأمور المهمة، ومما شجع الباحثة على بحث هذا الموضوع أنه من الموضوعات الجديدة التي لم يسبق دراستها في المجتمع العربي والسعودي خاصة - في حدود علم الباحثة - وتأسيسا على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيسي :

ما مستوى الدوغماتية للمعلمين والمعلمات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في منطقة تبوك كما يقيسها مقياس الدوغماتية المستخدم في هذه الدراسة ؟

### أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي :

- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في الدوغماتية للمعلمين والمعلمات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي - متوسط - ثانوي) أم لا.
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في الدوغماتية للمعلمين والمعلمات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي (تويتر - فيسبوك - تلجرام) أم لا.
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في الدوغماتية للمعلمين والمعلمات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع (ذكور-إناث) أم لا.
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في الدوغماتية (الجمود الفكري) للمعلمين والمعلمات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير (سنوات الخبرة) أم لا.
- التعرف على ما إذا كانت هناك دالة إحصائية في الدوغماتية (الجمود الفكري) للمعلمين والمعلمات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير العمر أم لا.

### أهمية الدراسة :

وتتمثل هذه الأهمية من خلال تناولها جانبين مهمين هما :

### - الأهمية النظرية :

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال الآتي :

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها، حيث أن دراسة مستوى الدوغماتية للمعلمين والمعلمات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في منطقة تبوك، تعطي صورة عن شخصية المعلمين والمعلمات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

- كما تتمثل في معرفة أثر بعض العوامل الديمغرافية على الدوغماتية للمعلمين والمعلمات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في منطقة تبوك.

#### - الأهمية التطبيقية :

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال الآتي :

- تساعد نتائج هذه الدراسة في التعرف على مستوى الدوغماتية للمعلمين والمعلمات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في منطقة تبوك ؛ مما يفيد التربويين من الوقوف على مدى امتلاك هذه الفئة من المعلمين والمعلمات لهذه السمات المعرفية، ومن ثم التدخل للتقليل منها.
- توجد ثمة محدودية في الدراسات العربية بصفة عامة والسعودية بصفة خاصة - في حدود اطلاع الباحثة - والتي تناولت هذا الموضوع ؛ مما يعطي هذه الدراسة ونتائجها أهمية يمكن من خلالها أن تكون بداية لدراسات أخرى مستقلة.

### مصطلحات الدراسة

#### الدوغماتية:

تعرفه الباحثة على أنه نظام معرفي مغلق نسبياً، وهو قائم على الاعتقاد الجازم واليقين المطلق من دون الاستناد إلى الأدلة والبراهين اليقينية وأفكار الأخر ورفضه لأنه باطل مطلق".

**التعريف الإجرائي :** الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال استجابته على فقرات مقياس الدوغماتية من إعداد الباحثة.

#### مواقع التواصل الاجتماعي :

تعرف الباحثة مواقع التواصل الاجتماعي " مدى استخدام المواقع الالكترونية المتمثلة في الفيسبوك وتويتر والتلجرام (أنموذجاً) والتي يستخدمها المعلمون لغرض التواصل والمشاركة بكافة القضايا المطروحة في تلك المواقع من خلال الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس مواقع التواصل الاجتماعي".

#### المعلمون

وهم المعلمون والمعلمات العاملات في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في منطقة تبوك في الفصل الدراسي الأول من العام التدريسي ١٤٤٠-١٤٤١هـ.

#### حدود الدراسة ومحدداتها:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء ما يأتي :

- اقتصرت الدراسة على موضوع البحث أثر بعض العوامل الديمغرافية على الدوغماتية لدى المعلمين والمعلمات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في منطقة تبوك.

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

- طبقت هذه الدراسة على عينة من المعلمين والمعلمات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في منطقة تبوك، وتحدد نتائجها بطريقة اختيار العينة ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة الأصلي.
- تم إجراء تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي ٢٠١٩ / ١٤٤١هـ.

### إجراءات الدراسة:

#### منهج الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي.

#### عينة الدراسة:

##### عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من مجموعة من معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، بلغ عددهم (١٠٠) من كلا الجنسين متفاوتين في العمر وسنوات الخبرة، وتم تطبيق أدوات الدراسة عليهم للتأكد من صدق وثبات المقاييس.

##### عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من (٥٩٣) من معلمين والمعلمات متفاوتين في العمر وسنوات الخبرة.

#### أدوات الدراسة:

تتمثل فيما يلي :

#### ١- مقياس الدوغماتية من إعداد الباحثة

#### الخصائص السيكمترية للمقياس

#### أولاً : الصدق

#### الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي (٩) محكما تم اختيارهم من الخبراء المتخصصين في علم النفس بالجامعات ؛ وقد تم إجراء التعديلات لتي أباها المحكمون من خلال تعديل وحذف للعبارات، وفي النهاية أصبح عدد عبارات المقياس (٣٤) عبارة.

#### التحليل العاملي :

تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis من الدرجة الأولى لمقياس الدوغماتية لدي المعلمين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام طريقة " المكونات الأساسية Components Method Principal التي اقترحها هوتلنج Hottelling عام ١٩٣٣ وهي من أفضل طرق التحليل العاملي من حيث الدقة ويستخلص فيها كل عامل أقصى تباين ممكن، كما تم

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

إجراء التدوير المتعامد للمحاور (العوامل) باستخدام طريقة الفاريماكس Rotation Varimax للوقوف على التركيب العاملي للمقياس، وقد تم استخدام محك كايزر Kaiser الذي اقترحه "جتمان" بأخذ العوامل التي جذرها الكامن، Eigen value يساوي أو أكبر من الواحد الصحيح، من أجل تحقيق النقاء والوضوح السيكولوجي لتشبعات العبارات على العوامل وذلك كما ذكر فرج (١٩٩١، ٢٤٤) بواسطة حزمة البرامج الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) (٢٥) ذلك على عينة التقنين، المكونة من (١٠٠) معلم ومعلمة.

١- تم حذف بعض العبارات والعوامل في ضوء مجموعة من المحكات الآتية:-

أ- الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن  $Eigen\ value \leq 1$

ب- حذف العبارات التي لم تشبع بأي عامل من العوامل لتشبعاً يصل إلى المستوى المقبول  $\leq +0.4$

ج- حذف العبارات التي تشبعت على أكثر من عامل تشبعاً يصل إلى المستوى المقبول  $(+0.4)$

د- حذف بعض العبارات تبعاً لحذف العامل الذي تشبعت عليه.

هـ- حذف العوامل التي تشبعت بها عبارة واحدة أو عبارتان فقط تشبعاً قبولاً، وقد تم الإبقاء على العوامل التي تشبعت بها ثلاث عبارات فأكثر، بقيمة تشبع حدها الأدنى  $(+0.4)$  وهذا يضمن نقاء عاملياً أفضل للعوامل التي تم الحصول عليها. وفي ضوء عمليات الحذف السابقة بلغ مجموع عدد العوامل خمسة عوامل، وبلغ عدد العبارات المستخلصة (٣٤) عبارة موزعة على هذه العوامل.

٢- ولقد استوعبت العوامل الخمسة المستخلصة من التحليل العاملي تبايناً بمقدار  $(76.61\%)$  من التباين الكلي لمتغيرات المصفوفة العملية والجدول التالية توضح نتائج التحليل العاملي الاستكشافي المذكور:

جدول (١) قيم الشبوع والاشتراقات لمقياس الدوغماتية

العبارة	قيم الشبوع أو الاشتراكات	العبارة	قيم الشبوع أو الاشتراكات	العبارة	قيم الشبوع أو الاشتراكات	العبارة	قيم الشبوع أو الاشتراكات
١	.٨٦٦	١٠	.٧٨٦	١٩	.٨٢٣	٢٨	.٦١٨
٢	.٨٢٤	١١	.٦٥٨	٢٠	.٨٠٤	٢٩	.٦٧٤
٣	.٨١٧	١٢	.٦٥٣	٢١	.٨٠٨	٣٠	.٧١٤
٤	.٩٢٦	١٣	.٦٢٠	٢٢	.٦٧٥	٣١	.٥٧١
٥	.٨٥٠	١٤	.٦٥٣	٢٣	.٨٢١	٣٢	.٧٣٩
٦	.٩٤٦	١٥	.٧٤٥	٢٤	.٨١٠	٣٣	.٧٩٦
٧	.٨٢٦	١٦	.٧٩٢	٢٥	.٧٦٠	٣٤	.٧٢٩
٨	.٧٩٣	١٧	.٧٥٩	٢٦	.٨٥٠		
٩	.٨٠٦	١٨	.٨١٤	٢٧	.٧٢١		

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

### جدول (٢) العبارات ذات التشبعات الدالة علي العامل الأول

رقم العبارة	العبارة	التشبع
٢	اشعر أن كل ما أقتنع به من مبادئ وأفكار صحيح وغير قابل للتغيير.	.٨٨٦
٣	اعتبر التفكير في القضايا العامة مضبغة للوقت	.٨٨٥
١	اعتقد باستمرار أن آرائني هي الصحيحة وأن آراء الآخرين خاطئة.	.٨٦٠
٦	أكبر أمل لي في الحياة أن أصبح فردا عبقريا	.٨٤٧
٤	عندما أناقش الآخرين أقبل مقاطعتهم	.٨٢٠
٥	أحرص على التفكير في سعادتني قبل سعادة الآخرين	.٨٠٦
٧	يغضبني بشدة عدم اعتراف الفرد بأخطائه	.٨٠٣
	الجذر الكامن	٩.٤٣
	نسبة التباين	٢٧.٧٢

يلاحظ من جدول (٢) السابق أن العامل الأول تشبعت عليه (٧) عبارات بجذر كامن (٩.٤٣)، ونسبة تباين (٢٧.٧٢%)، وهذه العبارات تدور حول الأنانية والتعصب للذات والأفكار والمبادئ ويمكن أن يطلق علي هذا البعد بعد التعصب.

### جدول (٣) العبارات ذات التشبعات الدالة علي العامل الثاني

رقم العبارة	العبارة	التشبع
١٩	أسعى لتجربة كل ما هو جديد	.٨٩٩
١٨	تعدد وجهات النظر في قضايا الفكر الإنساني ضرورة حياتية	.٨٨٧
٢١	أعتقد أن الوصول إلى حلول وسط عند اختلاف الآراء أمر مرغوب فيه	.٨٦٣
٢٠	أسمح بتغيير آرائني إذا كان ذلك جيدا	.٨٥٨
١٧	أشعر أن التجديد في الحياة مطلب أساسي	.٨٤٩
١٦	على الأفراد مسايرة ما يحدث في المجتمع من تطورات و تغييرات	.٨٤٤
١٥	ينبغي أن يتقبل الفرد أن التغيير سمة من سمات الحياة	.٨٣٩
	الجذر الكامن	٥.٣٦
	نسبة التباين	١٥.٧٦

يلاحظ من جدول (٣) السابق أن العامل الثاني تشبعت عليه (٧) عبارات بجذر كامن (٥.٣٦)، ونسبة تباين (١٥.٧٦%)، وهذه العبارات تدور حول عدم القدرة على التعايش العملي مع واقع الحياة ومتطلباتها ويمكن أن يطلق علي هذا البعد بعد جمود التفكير.

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

جدول (٤) العبارات ذات التشبعات الدالة علي العامل الثالث

رقم العبارة	العبارة	التشبع
٩	تفشل المؤسسات التي تسمح لأفرادها ممارسة حرية الرأي والتعبير وتقبل الاختلافات	.٨٨٣
٨	الأفراد في هذه الدنيا نوعان فقط، نوع يؤيد الحق والأخر يعارضه	.٨٧٦
١٠	يستحق من يخالف رأي الجماعة العقاب	.٨٦١
١٤	أشعر أن معظم الأفكار التي أصادفها من الآخرين ليست لها قيمة	.٧٨١
١٢	يجب عدم الإنصات لرأي جميع فئات المجتمع	.٧٦٠
١١	أجد صعوبة شديدة في تقبل التغيرات التي تحدث في المجتمع	.٧٤١
١٣	على الفرد أن يكون له موقف واحد ثابت في الحياة لا يغيره	.٧٠٩
الجنر الكامن	٤.٧٦	
نسبة التباين	١٤.٠٠	

يلاحظ من جدول (٤) السابق أن العامل الثالث تشبعت عليه (٧) عبارات بجنر كامن (٤.٧٦)، ونسبة تباين (١٤%)، وهذه العبارات تدور حول أحادي البعد في التفكير ويمكن أن يطلق علي هذا البعد بعد أحادي التفكير.

جدول (٥) العبارات ذات التشبعات الدالة علي العامل الرابع

رقم العبارة	العبارة	التشبع
٣٣	قيم التسامح والمحبة موجودة في كل الأديان وليس في ديني فقط	.٨٩٠
٣٤	أرفض أي أفكار جديدة يمكن أن تغيير معتقداتي وأفكاري الدينية	.٨٥١
٣٠	أرفض التحدث والجلوس مع من يخالف ديني	.٨٤٢
٣٢	لا أمانع من تبني الأفكار العقلانية للأديان الأخرى	.٨٢٨
٢٩	هناك جانب خير في كل إنسان بغض النظر عن معتقدات دينه ومبادئه	.٨١٤
٢٨	يجب معاقبة أي شخص يحاول أن يجادلني بشأن معتقداتي الدينية	.٧٥٣
٣٠	أرفض التحدث والجلوس مع من يخالف ديني	.٧٤٤
الجنر الكامن	٣.٣٨	
نسبة التباين	٩.٩٣	



المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

يلاحظ من جدول (٥) السابق أن العامل الرابع تشبعت عليه (٧) عبارات بجذر كامن (٣.٣٨)، ونسبة تباين (٩.٩٣%)، وهذه العبارات تدور حول المعتقدات الدينية ويمكن أن يطلق علي هذا البعد بعد التعصب الديني.

#### جدول (٦) العبارات ذات التشبعت الدالة علي العامل الخامس

رقم العبارة	العبارة	التشيع
٢٦	تکمن قيمة الفرد بمبادئه العظيمة وما يؤمن به من قضايا	.٨٨٥
٢٤	أرى أن الحوار بين الحضارات غير مجدي	.٨٧٩
٢٣	لا أحترم الفرد الذي يصر على آرائه الخاطئة	.٨٥٧
٢٥	الحكم على أمر ما يكون صائبا إذا وافق آراء من تحترمهم	.٨٤٦
٢٧	المهادنة أو الحل الوسط مع الذين يخالفوننا في الرأي يعد تخليا عن المبادئ والقيم والمعتقدات	.٨٢٦
٢٢	أكره بعض الأفراد بسبب مبادئهم وآرائهم المعلنة	.٧٩٧
	٣.١٣	
	٩.١٩	
	الجذر الكامن	
	نسبة التباين	

يلاحظ من جدول (٦) السابق أن العامل الخامس تشبعت عليه (٦) عبارات بجذر كامن (٣.١٣)، ونسبة تباين (٩.١٩%)، وهذه العبارات تدور حول عدم قدرة الفرد على احترام الآراء المخالفة ويمكن أن يطلق علي هذا البعد بعد عدم تقبل آراء الآخرين المخالفة وبالتالي يصبح العدد النهائي لعبارات المقياس (٣٤) عبارة موزعة على خمسة أبعاد، مما يشير إلى وجود بناء نظري خلف المقياس وهذا يعد مؤشراً على صدقة.

#### الاتساق الداخلي:

للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

جدول (٧) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=١٠٠)

التعصب	معامل الارتباط	أحادي التفكير	معامل الارتباط	جمود التفكير	معامل الارتباط	عدم تقبل الآراء المخالفة	معامل الارتباط	التعصب الديني	معامل الارتباط
١	.٩١٤**	٨	.٨٦٣**	١٥	.٨٦٢**	٢٢	.٨٢٦**	٢٨	.٧٧٠**
٢	.٩٠٧**	٩	.٨٧٠**	١٦	.٨٨٥**	٢٣	.٩٠٢**	٢٩	.٨١٥**
٣	.٩٠٦**	١٠	.٨٧٣**	١٧	.٨٦٢**	٢٤	.٨٩٢**	٣٠	.٨٤٤**
٤	.٩٥٥**	١١	.٨٠٠**	١٨	.٨٨٣**	٢٥	.٨٦١**	٣١	.٧٥٤**
٥	.٩١٨**	١٢	.٨١١**	١٩	.٨٩٠**	٢٦	.٩٠٦**	٣٢	.٨٣٦**
٦	.٩٧١**	١٣	.٧٩١**	٢٠	.٨٩٨**	٢٧	.٨٥٠**	٣٣	.٨٨٠**
٧	.٩٠٣**	١٤	.٨١٥**	٢١	.٩٠٠**			٣٤	.٨٣٦**

\*دال عند (٠.٠٥)، \*\*دال عند (٠.٠١)

جدول (٨) معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٠٠)

البعد	التعصب	أحادي التفكير	جمود التفكير	عدم تقبل الآراء المخالفة	التعصب الديني
معامل الارتباط	.٧٢٨**	.٦٩٨**	.٦٩٠**	.٧٠٨**	.٧٧٤**

\*دال عند (٠.٠٥)، \*\*دال عند (٠.٠١)

يتضح من الجدولان (٧) و(٨) بان عبارات مقياس الدوغماتية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية وداله إحصائيا مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه , وهذا يدل على أن المقياس بعبارته يتمتع باتساق داخلي عالي.

### صدق المحك:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشهري (٢٠٠٦) كمحك وإيجاد معامل الارتباط بين أبعاده وأبعاد مقياس الدوغماتية الحالي وجاءت نتائجها كما يوضحها جدول رقم (٩) التالي:

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

جدول (٩) معاملات الارتباط بين المحك و المقياس الحالي

المقياس / المحك	التعصب	أحادي التفكير	جمود التفكير	عدم تقبل الآراء المخالفة	التعصب الديني	المجموع
التعصب الشخصي	.٧٨٤**	-	-	-	.٨٧١**	-
أحادي التفكير	-	.٨٨٢**	-	-	.٧٧٧**	-
جمود التفكير	-	-	.٨٣٥**	-	.٨٧٦**	-
رفض الآراء المخالفة	-	-	-	.٨١٩**	.٨١٠**	-
المجموع	-	-	-	-	-	.٨٥٨**

\*دال عند (٠.٠٥)، \*\* دال عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن الارتباط بين المحك والمقياس ارتباط قوي ودال إحصائياً عن مستوي دلالة (٠.٠١) مما يؤكد صدق المحك للمقياس الحالي.  
ثانياً : الثبات

الثبات بطريقه ألفا-كرونباخ Alpha:

تم حساب قيمه معامل ألفا للاختبار ككل وبلغت (٠.٩٠٤) وهذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي , ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (١٠) التالي:

جدول (١٠) معامل ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	التعصب	أحادي التفكير	جمود التفكير	عدم تقبل الآراء المخالفة	التعصب الديني	الكلية
ألفا	٠.٩٤٤	٠.٩٣٥	٠.٩٣٦	٠.٩١١	٠.٨٤٥	٠.٩٠٤

- الثبات عن طريق التجزئة النصفية

قامت الباحثة بحساب معامل سبيرمان وبلغ (٠.٨٤٥)، وكذلك معامل جتمان وبلغ (٠.٨٢٨) وهي معاملات ثبات قوية.

٢-مقياس التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة  
الخصائص السيكمترية لمقياس التواصل الاجتماعي

أولاً: صدق المقياس

الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي عدد من المحكمين تم اختيارهم من الخبراء المتخصصين، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة.

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

### ثانياً: الثبات

#### الثبات بطريقة اعادة التطبيق

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمين بعد تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد أسبوعين من التطبيق الأول وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٨٧٦) وهو معامل ثبات مرتفع.

### نتائج الدراسة

الفرض الأول والذي ينص علي: "لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمعلمين مستخدمي مواقع التواصل الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة". استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين المتعدد وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (١١) التالي"

جدول (١١) تحليل التباين المتعدد للدرجة الكلية للدوغماتية تبعاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
النوع	٢٨.١٧١	١	٢٨.١٧١	٠.٣٧٠	غير دالة
مواقع التواصل	٢٢٦٦.٨٧٤	٢	١١٣٣.٤٣٧	١٤.٨٩٨	دالة عند ٠.٠١
العمر	٤٥٩.٧٤٦	٢	٢٢٩.٨٧٣	٣.٠٢٢	غير دالة
الخبرة	٤٠.٢١١	٢	٢٠.١٠٦	٠.٢٦٤	غير دالة
المرحلة	٨٤١.١٧٠	٢	٤٢٠.٥٨٥	٥.٥٢٨	دالة عند ٠.٠١
التواصل × النوع	٤٥٦.٥٥٨	٢	٢٢٨.٢٧٩	٣.٠٠١	دالة عند ٠.٠٥
التواصل × العمر	٢١٧٥.٨٨٠	٤	٥٤٣.٩٧٠	٧.١٥٠	دالة عند ٠.٠١
التواصل × الخبرة	٦٥.٠٨٤	٤	١٦.٢٧١	٠.٢١٤	غير دالة
التواصل × المرحلة	١١٨٠.٧٤١	٤	٢٩٥.١٨٥	٣.٨٨٠	دالة عند ٠.٠١
الخطأ	٤٣٤٤٠.١٩٧	٥٧١	٧٦.٠٧٧		
المجموع	٥٠٠٨١٠٦.٠٠٠	٥٩٥			
المجموع المصحح	٥٢٦٦٠.٦٢٢	٥٩٤			

ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وجاءت نتائجه كما يوضحها الجدول رقم (١٢) التالي:

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

جدول (١٢) المقارنات البعدية لتحديد مصدر الفروق (مواقع التواصل الاجتماعي)

مصدر الفرق	مجموعة المقارنة	متوسط الفرق	الخطأ	الدلالة
فيسبوك	توتير	٢.٤٠*	.٩٢٤	دال عند ٠.٠٥
	تيلجرام	٥.٤١*	.٩١٩	دال عند ٠.٠١
توتر	فيسبوك	-٢.٤٠*	.٩٢٤	دال عند ٠.٠٥
	تيلجرام	٣.٠٠*	.٨٢٧	دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين فيسبوك وتوتير في درجة درجة التعصب لصالح الفيسبوك، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين فيسبوك وتيلجرام لصالح الفيس بوك، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ بين توتير وتيلجرام لصالح توتير، ومن هنا فان مستخدمي تيلجرام أقل في الدوغمائية.

**الفرض الثاني والذي ينص علي:** "لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية في درجة التعصب الشخصي لدي المعلمين مستخدمي مواقع التواصل الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة". استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين المتعدد وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (١٣) التالي

جدول (١٣) تحليل التباين المتعدد لدرجة التعصب الشخصي تبعا لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
النوع	١١.١٤٠	١	١١.١٤٠	١.٨٩١	غير دالة
مواقع التواصل	٢٠٩.٦٠١	٢	١٠٤.٨٠٠	١٧.٧٨٦	دالة عند ٠.٠١
العمر	٦.٤٤٩	٢	٣.٢٢٤	.٥٤٧	غير دالة
الخبرة	٥.١٧٠	٢	٢.٥٨٥	.٤٣٩	غير دالة
المرحلة	٣٣.٢٤٥	٢	١٦.٦٢٢	٢.٨٢١	غير دالة
التواصل × النوع	٤٦.٨٣٦	٢	٢٣.٤١٨	٣.٩٧٤	دالة عند ٠.٠٥
التواصل × العمر	٥٨.٣٠٢	٤	١٤.٥٧٥	٢.٤٧٤	دالة عند ٠.٠٥
التواصل × الخبرة	١٠.٩٥٨	٤	٢.٧٣٩	.٤٦٥	غير دالة
التواصل × المرحلة	٥٩.٦١٤	٤	١٤.٩٠٤	٢.٥٢٩	دالة عند ٠.٠٥
الخطأ	٣٣٦٤.٥١٧	٥٧١	٥.٨٩٢		
المجموع	٢١٦٦٦٩.٠٠٠	٥٩٥			
المجموع المصحح	٣٩٢١.٠٩٩	٥٩٤			

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وجاءت نتائجه كما يوضحها الجدول رقم (١٤) التالي:

جدول (١٤) المقارنات البعدية لتحديد مصدر الفروق (مواقع التواصل الاجتماعي)

مصدر الفرق	مجموعة المقارنة	متوسط الفرق	الخطأ	الدلالة
فيسبوك	توتير	.٧٧*	.٢٥٧	دالة عند ٠.٠٥
	تيلجرام	١.٥٣*	.٢٥٦	دالة عند ٠.٠١
تويتر	فيسبوك	-.٧٧*	.٢٥٧	دالة عند ٠.٠٥
	تيلجرام	.٧٦*	.٢٣٠	دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين فيسبوك وتوتير في درجة درجة التعصب لصالح الفيسبوك، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين فيسبوك وتيلجرام لصالح الفيس بوك، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ بين تويتر وتيلجرام لصالح توتير، ومنا هنا فان مستخدم تيلجرام أقل في التعصب الشخصي.

**الفرض الثالث والذي ينص علي:** "لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية في درجة أحادية التفكير لدي المعلمين مستخدمي مواقع التواصل الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة". استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين المتعدد وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (١٥) التالي"

جدول (١٥) تحليل التباين المتعدد لدرجة أحادية التفكير تبعا لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
النوع	٣٨٤	١	٣٨٤	٠.٦٥	غير دالة
مواقع التواصل	١٨.٧٥٨	٢	٩.٣٧٩	١.٥٨٢	غير دالة
العمر	٢١.٨٨٩	٢	١٠.٩٤٥	١.٨٤٧	غير دالة
الخبرة	٦.٧٤٥	٢	٣.٣٧٣	٠.٥٦٩	غير دالة
المرحلة	١٨.٦٤٣	٢	٩.٣٢١	١.٥٧٣	غير دالة
التواصل × النوع	٥٣.٧١٧	٢	٢٦.٨٥٩	٤.٥٣٢	دالة عند ٠.٠٥
التواصل × العمر	٧٥.٦٨٢	٤	١٨.٩٢١	٣.١٩٢	دالة عند ٠.٠٥
التواصل × الخبرة	١٣.٠٠٢	٤	٣.٢٥١	٠.٥٤٨	غير دالة
التواصل × المرحلة	٦٣.٠٥٩	٤	١٥.٧٦٥	٢.٦٦٠	دالة عند ٠.٠٥
الخطأ	٣٣٨٤.١٧٥	٥٧١	٥.٩٢٧		
المجموع	٢١٤١٢٧.٠٠٠	٥٩٥			
المجموع المصحح	٣٧١٧.٣٨٥	٥٩٤			

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

**الفرض الرابع والذي ينص علي:** "لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية في درجة جمود التفكير لدي المعلمين مستخدمي مواقع التواصل الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة". استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين المتعدد وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (١٦) التالي "

جدول (١٦) تحليل التباين المتعدد لدرجة جمود التفكير تبعا لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
النوع	٤٨.٥٣٥	١	٤٨.٥٣٥	٥.٢٨٩	دالة عند ٠.٠٥
مواقع التواصل	١٨٢.١٩٦	٢	٩١.٠٩٨	٩.٩٢٦	دالة عند ٠.٠١
العمر	٢٣.٦٢٠	٢	١١.٨١٠	١.٢٨٧	غير دالة
الخبرة	١.٤٤٣	٢	٠.٧٢١	٠.٠٧٩	غير دالة
المرحلة	٧١.٤٤٩	٢	٣٥.٧٢٥	٣.٨٩٣	دالة عند ٠.٠٥
التواصل × النوع	١٢٨.٩٣٣	٢	٦٤.٤٦٧	٧.٠٢٤	دالة عند ٠.٠١
التواصل × العمر	١٣٢.٤٩٤	٤	٣٣.١٢٣	٣.٦٠٩	دالة عند ٠.٠١
التواصل × الخبرة	١٠.٧٧٥	٤	٢.٦٩٤	٠.٢٩٤	غير دالة
التواصل × المرحلة	٥٩.١٧٦	٤	١٤.٧٩٤	١.٦١٢	غير دالة
الخطأ	٥٢٤.٢٩٩	٥٧١	٩.١٧٧		
المجموع	٢٠٠٥٩.٠٠٠	٥٩٥			
المجموع المصحح	٦٠٨٣.٢٨٧	٥٩٤			

ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وجاءت نتائجها كما يوضحها الجدول رقم (١٧) التالي:

جدول (١٧) المقارنات البعدية لتحديد مصدر الفروق (مواقع التواصل الاجتماعي)

مصدر الفرق	مجموعة المقارنة	متوسط الفرق	الخطأ	الدلالة
فيسبوك	تويتر	٠.٢٣	٠.٣٢١	غير دالة
	تيلجرام	١.٤٠*	٠.٣١٩	دالة عند ٠.٠١
تويتر	فيسبوك	-٠.٢٣	٠.٣٢١	غير دالة
	تيلجرام	١.١٨*	٠.٢٨٧	دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين فيسبوك وتويتر في درجة جمود التفكير بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ بين فيسبوك وتيلجرام لصالح الفيس بوك، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ بين تويتر وتيلجرام لصالح تويتر، ومنا هنا فان مستخدمي تيلجرام أقل في درجة جمود التفكير

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

**الفرض الخامس والذي ينص علي:** "لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية في درجة عدم تقبل آراء الآخرين لدي المعلمين مستخدمي مواقع التواصل الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة". استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين المتعدد وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (١٨) التالي"

جدول (١٨) تحليل التباين المتعدد لدرجة عدم تقبل آراء الآخرين تبعا لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
النوع	٦.٢٥٣	١	٦.٢٥٣	.٨٧٥	غير دالة
مواقع التواصل	٩٢.٥٦٦	٢	٤٦.٢٨٣	٦.٤٧٨	دالة عند ٠.٠١
العمر	٣٩.٢٤٣	٢	١٩.٦٢١	٢.٧٤٦	غير دالة
الخبرة	١.٧٤٢	٢	.٨٧١	.١٢٢	غير دالة
المرحلة	٥٤.٤٤٢	٢	٢٧.٢٢١	٣.٨١٠	دالة عند ٠.٠٥
التواصل × النوع	٥٦.٤٣٦	٢	٢٨.٢١٨	٣.٩٤٩	دالة عند ٠.٠٥
التواصل × العمر	٩٧.٠٠٧	٤	٢٤.٢٥٢	٣.٣٩٤	دالة عند ٠.٠١
التواصل × الخبرة	٢١.٤٢١	٤	٥.٣٥٥	.٧٥٠	غير دالة
التواصل × المرحلة	٣٩.١٨٩	٤	٩.٧٩٧	١.٣٧١	غير دالة
الخطأ	٤٠٧٩.٨٥٢	٥٧١	٧.١٤٥		
المجموع	١٧٢٣٧٩.٠٠٠	٥٩٥			
المجموع المصحح	٤٦١٤.١٥٨	٥٩٤			

ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وجاءت نتائجها كما يوضحها الجدول رقم (١٩) التالي:

جدول (١٩) المقارنات البعدية لتحديد مصدر الفروق (مواقع التواصل الاجتماعي)

مصدر الفرق	مجموعة المقارنة	متوسط الفرق	الخطأ	الدلالة
فيسبوك	توتير	.٧٨*	.٢٨٣	دال عند ٠.٠٥
	تيلجرام	.٩٧*	.٢٨٢	دال عند ٠.٠١
توتر	فيسبوك	-.٧٨*	.٢٨٣	دال عند ٠.٠٥
	تيلجرام	.١٩	.٢٥٣	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين فيسبوك وتوتير في درجة عدم تقبل آراء الآخرين لصالح الفيس بوك بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند



المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

مستوي ٠.٠١ بين فيسبوك وتليجرام لصالح الفيس بوك ومنا هنا فان مستخدم تويتر وتليجرام أقل في عدم تقبل آراء الآخرين .

**الفرض السادس والذي ينص علي:** "لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية في درجة التعصب الديني لدي المعلمين مستخدمي مواقع التواصل الدراسة تبعا متغيرات الدراسة". استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين المتعدد وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (٢٠) التالي"

جدول (٢٠) تحليل التباين المتعدد لدرجة التعصب الديني تبعا لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
النوع	٣.٥٢٣	١	٣.٥٢٣	.٥٨١	غير دالة
مواقع التواصل	١٠٨.١٦٦	٢	٥٤.٠٨٣	٨.٩١٢	دالة عند ٠.٠١
العمر	١٦.٣٥٦	٢	٨.١٧٨	١.٣٤٨	غير دالة
الخبرة	.١٣٤	٢	.٠٦٧	.٠١١	غير دالة
المرحلة	٢٩.٦٤٠	٢	١٤.٨٢٠	٢.٤٤٢	غير دالة
التواصل × النوع	٣.٧٣٠	٢	١.٨٦٥	.٣٠٧	غير دالة
التواصل × العمر	١٢٥.١٤٦	٤	٣١.٢٨٦	٥.١٥٦	دالة عند ٠.٠١
التواصل × الخبرة	١٨.١٢٥	٤	٤.٥٣١	.٧٤٧	غير دالة
التواصل × المرحلة	٩٠.٣٧٥	٤	٢٢.٥٩٤	٣.٧٢٣	دالة عند ٠.٠١
الخطأ	٣٤٦٥.١٠٠	٥٧١	٦.٠٦٨		
المجموع	٢١١٤٤٢.٠٠٠	٥٩٥			
المجموع المصحح	٣٩١٨.٣٩٧	٥٩٤			

ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وجاءت نتائجه كما يوضحها الجدول رقم (٢١) التالي:

جدول (٢١) المقارنات البعدية لتحديد مصدر الفروق (مواقع التواصل الاجتماعي)

مصدر الفرق	مجموعة المقارنة	متوسط الفرق	الخطأ	الدلالة
فيسبوك	تويتر	.٤٣	.٢٦١	غير دالة
	تليجرام	١.٢٨*	.٢٦٠	دالة عند ٠.٠١
تويتر	فيسبوك	-.٤٣	.٢٦١	غير دالة
	تليجرام	.٨٥*	.٢٣٤	دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين فيسبوك وتويتر في درجة التعصب الديني بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ بين فيسبوك وتليجرام لصالح الفيس بوك، وبين تويتر وتليجرام لصالح تويتر ومن هنا فان مستخدمي تويتر هم أقل تعصبا دينيا.

### تفسير النتائج ومناقشتها:

توصلت الدراسة أن مستوي الدوغماتية عند عينة الدراسة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي متوسط في كل بعد من أبعاد الدوغماتية والدرجة الكلية، ويعزي هذا إلي طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه، والذي يوصف بأنه عصر المعرفة والانفتاح علي الثقافات الأخرى، وكذلك ما تحققه مواقع التواصل الاجتماعي من تبادل للأراء والأفكار والمقترحات، مما جعل الدوغماتية ليست عالية عند أفراد العينة، ويتفق هذا مع ما أكدت عليه دراسة (الشهري، ٢٠٠٦) أن الدوغماتية سمه نفسية، تحدد بعوامل ثقافية، فالخبرات السابقة مثل حلقات النقاش العامة، تأثير الأصدقاء، نوع العلاقات الشخصية، الأنشطة المختلفة، اللقاءات التربوية، نوع التنشئة الاجتماعية والأسرية، تؤدي إلي انخفاض مستوي الدوغماتية إذا أحسن استخدامها، وهذا ما توفره مواقع التواصل الاجتماعي حيث توفر جوا من تبادل الأراء والمقترحات، وتبادل الخبرات وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الفارسية، ٢٠١٠) إلي وجود مستوي متوسط للدوغماتية لدي معلمين التربية الإسلامية بسلطنة عمان.

كما توصلت الدراسة إلي عدم وجود أثر للنوع والخبرة والمرحلة والعمر علي مستوي الدوغماتية لدي المعلمين والمعلمات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتعزي هذه النتيجة إلي طبيعة الإعداد التربوي والمهني للمعلمين والمعلمات حيث أنهم تلقوا نفس الإعداد في المؤسسات التربوية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الفارسية، ٢٠١٠)، وتختلف مع دراسة (الشهري، ٢٠٠٦) الذي وجد أثر للنوع علي مستوي الدوغماتية بأن المعلمين أكثر دوجماتية من الإناث، ويمكن هنا أن نفسر هذه النتيجة أن كلا من المعلمين والمعلمات يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنفس الكيفية.

كما توصلت الدراسة أيضا إلي وجود أثر لنوع موقع التواصل الاجتماعي علي مستوي الدوغماتية للمعلمين والمعلمات، حيث توصلت إلي أن المعلمين مستخدمي موقع الفيس بوك أكثر دوجماتية من مستخدمي مواقع التواصل الأخرى، ويأتي تويتر في المركز الثاني، ثم التليجرام، ويرجع ذلك إلي طبيعة كل موقع والأراء والمقترحات وتبادل الأفكار، وكثرة الشائعات والأفكار المغلوطة والتي من الممكن أن تؤثر علي التفكير، وهذا يمثل الجانب السيئ لمواقع التواصل الاجتماعي، ومنها التأثير علي أفكار الأفراد ومعتقداتهم، وهذا ما أشار إليه مسعد (٢٠١٨): (١٤٣٨) إلي أن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلي زيادة الإحساس بالوحدة والاكتئاب وإدمان الجلوس أمام الإنترنت، بالإضافة إلي عدم رغبة المستخدم في الاختلاط والاكتفاء بمتابعة الحياة عبر الشاشة ومراقبة أصدقائه ومعارفه بدلا من التفاعل معهم،

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

كما أنها تؤدي إلى عدم الثقة في النفس، وزيادة الإحساس بالإخفاقات وتقليل الشعور بالنجاحات، نتيجة المقارنة بالآخرين، والشعور بالقلق وعدم النوم. وتعمل وسائل التواصل الاجتماعي على بناء بيانات للتعليم الشخصي التي تعزز تعلم الدافع الأكاديمي والمشاركة والانجاز، كما أنها تعمل على خلق فرصة جيدة للتعليم غير الرسمي ودمج أنشطة التعلم الرسمية (Deng & Tavares, ٢٠١٥).

### التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات على النحو التالي:
- وضع برامج إرشادية للمعلمين والمعلمات الذين يتسمون بارتفاع في الدوغماتية من أجل تعديل سلوكهم وأساليب تفكيرهم الخاطئ.
- تصميم وتطوير برامج تهدف إلى خفض استخدام تواصل الاجتماعي الداعم للتفكير الدوغماتي، وتعزيز الاستخدام الإيجابي الداعم للتفكير المرن والمنفتح والمتسامح.
- إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة، بهدف تكوين المعلمين القادرين على ممارسة التفكير والمرونة والانفتاح بالتفكير، والتي تدعم وتعزز أهمية المعلم ودوره، لإرجاع الثقة به من جديد.
- نشر ثقافة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بين المعلمين بوجه خاص، وبين جميع فئات المجتمع على وجه العموم.

### المقترحات:

- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول تحديد مستوى الدوغماتية للمعلمين على اعتبار أن المعلم محور العملية التعليمية، وهو أداة التغيير والتطوير في البيئة التعليمية والمجتمع.
- إجراء دراسة موازنة لمتغير البحث على الطلاب باختلاف المراحل الدراسية والفئات العمرية بصفة عامة وعلى الطلاب الراغبين في الالتحاق بمهنة التدريس خاصة.
- القيام بدراسات مقارنة لعينات من المعلمين والمعلمات على اختلاف المناطق في المملكة العربية السعودية وفقا للأداة المستخدمة نفسها، لمعرفة إذ كان هناك تباين في نتائج الدراسات أم لا.

### المراجع:

- الحربي، ناصر عبد الله (٢٠٠٣): علاقة الجمود الفكري (الدوغماتية) بأنماط التعلم والتفكير لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

- الشهري، حاسن رافع (٢٠٠٦) : مستوى الانغلاق الفكري (الدوغماتية) لمعلمين ومعلمات مراحل التعليم العام الرسمي، رسالة التربية وعلم النفس، ع ٢٧، ٢٧٩ إلى ٣٣٤.
- الفارسية، عطية صالح (٢٠١٠) : مستوى التفكير الناقد والدوغماتية والعلاقة بينهما لدى معلمي التربية الإسلامية بمنطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، السلطان قابوس، كلية التربية، سلطنة عمان.
- عباس، محمد وملحم، سامي (٢٠١٥) : القدرة التنبؤية لكل من العدائية والغضب والاكنتاب في سمة التشدد في الرأي (الدوغماتية) لدى عينة من المراهقين في الأردن وعلاقتها بتقدير الذات لديهم، دراسات تربوية، مج ٤٢، ع ١، ١٩٩-٢١٨.
- عيد، محمد إبراهيم (٢٠٠٠) : الموهبة والإبداع سلسلة اقرأ، العدد ٢٥٩، القاهرة : دار المعارف.
- جمال، ميسون (٢٠١٨) :  
أثر استخدام وسائل التواصل اجتماعيا في تفعيل التعلم واتخاذ القرار لدى طلبة الثانوية في مدينة عمان، مجلة جامعة النجاح للبحوث (العلوم الإنسانية) مج ٣٣، ع ٦. الصفحات
- فرج، صفوت (١٩٩١) : القياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية : القاهرة.
- القحطاني، عوضا لعبدالله، اليحيى، محمد عبدالله (٢٠١٧) :  
واقعة شبكات التواصل اجتماعيا للتنمية المهنية الذاتية للمعلمين من وجهة نظر معلميا لمرحلة الثانوية، فيمدي نة الدمام، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، ع ٧، ج ٤، ١٠٩-١٤٢.
- Deng, L., & Tavares, N.J. (٢٠١٥). Exploring university students use of technologies beyond the formal learning context: A tale of two online platforms. Australasian Journal of Educational Technology, ٣١ (٣), ٣٢٧- ٣١٣.